

١٠- باب ما جاء في ترجل رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله باب ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:00:00

كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض عائشة رضي الله عنها بتقول كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض قال الترجيل هو تسريح الشعر وتحسينه - 00:00:14

الترجيل هو تسريح الشعر وتحسينه قال ابن الأثير الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه وقال ابو العباس الفيومي رحمه الله رجلت الشعر ترجيلا يعني صرحته سواء كان شعرك او شعر غيرك - 00:00:36

وترجلت اذا كان شعر نفسك وقولها رضي الله عنها كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العيني رحمه الله فيه الاضمار وتقديره كنت ارجل شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

لان الترجيح للشعر لا للرأس الى اخره قال وفي الحديث من الفوائد بيان مشروعية ترجيل الشعر بيان ان ترجيل الشعر لا ينافي الزهد الشرعي المندوب اليه يقول لك انا زاهد في الدنيا فانا ايه - 00:01:30

ابقى مش هسرح شعري بقى وابقى مبهدل وآ ويبلبس لبس مش آ مش كويسي مكوي كده ومش نصيف علشان ايه هو زاهد في الدنيا فده لا ينافي الزهد يعني ان الانسان آ يعني - 00:01:50

يكون على هيئة حسنة ويظهر آثر نعمة الله سبحانه وتعالى عليه فده من شكر النعمة وقال بيان ان ترجيل الشعر لا ينافي الزهد الشرعي المندوب اليه وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

وفيه بيان مشروعية ترجيل الزوجة لرأس زوجها ولو كانت حائضة وفيه دليل على ان بدن الحائض طاهر وان حيضتها لا تمنع ملامستها هنا كان طبعا اليهود يعني كانوا يعني ايه - 00:02:29

يبعد عن المرأة في وقت الحيض وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعظ - 00:02:50

قالت عائشة رضي الله عنها هي تصف آتا تتكلم عن آتا يعني ممكن كتير من من الصحابة لا يطلع عليها وده سبحان الله من فضل عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله عنها نقلت للامة علم - 00:03:10

آ يعني نقلت لام علما كثيرا رضي الله عنه فقال ان كان رسول الله ليحب التيمن. معناه ايه اي الابتداء في الافعال باليدين اليمنى والرجل اليمنى والجانب اليمين على ما في النهاية. ولعل وجه المحبة له - 00:03:30

انه كان صلى الله عليه وسلم يحب الفأل الحسن واصحاب اليمين اهل الجنة يؤتون كتبهم باليمانهم ولمزية مزيد قوتها. يعني اليمين المقتضية لزيادة اكرامها يعني هو يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

كان يبدأ كان يحب يعني التيمن لانه كان يحب الفأل الحسن واصحاب اليمين اهل الجنة يؤتون كتبهم باليمانهم ولمزية مزيد قوتها لان اليمين في الغالب تكون ايه؟ اقوى من الشمال - 00:04:21

وفي رواية للبخاري قال ما استطاع قال ابن حجر رحمة الله تنبه على المحافظة على ذلك ما لم يمنع مانع في طهوره اذا تطهر يعني

بوضوئه وغسله وفي ترجله اذا ترجل - 00:04:41

اي ترجيل شعره بتسرحيه ودهنه وهو وهو محلف شاهد منه هنا وفي انتعاله اذا تعل اي اذا لبس نعله احب ان يبدأ في لبسه برجله
اليمني وقال النووي رحمة الله هذه قاعدة مستمرة في الشرع - 00:05:03

ركزوا بقى في كلام النووي قال هذه قاعدة مستمرة في الشرع وهي ان ما كان من باب التكريم والتشريف كلبس الثوب والسراويل
والخف ودخول المسجد والسواك والاكتحال وتقليم الاظفار وقص الشارب - 00:05:28

وترجيل الشعر وهو مشطه وتنف الابط وحلق الرأس والسلام من الصلاة وغسل اعضاء الطهارة والخروج من الخلاء والاكل والشرب
والمحاجة والمصاحفة واستلام الحجر الاسود وغير ذلك مما هو في معناه يستحب التيامن فيه - 00:05:55

فيقول ان ما كان من باب التكريم والتشريف قال يستحب ان يبدأ فيه باليمين يستحب التيامن فيه واما ما كان
بضده كدخول الخلاء والخروج من المسجد والامتحان والاستنجاء وخلع الثوب والسراويل والخف وما اشبه ذلك - 00:06:19

فيستحب التيامن فيه وذلك كله بكرامة اليمين وشرفها والله اعلم قال واجمع العلماء على ان تقديم اليمين على اليسار من اليدين
والرجلين في الوضوء سنة لو خالفها فاته الفضل وصح وضوءه - 00:06:45

الى اخره قال وعن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الترجل الا غب - 00:07:13

الا غب فسره الامام احمد بن يسراه يوما ويدعه يوما وقيل المراد به في وقت دون وقت واصل الغب في ايراد الابل ان ترد الماء
يوما وتدعه يوما والحديث يدل على كراهة الاشتغال بالترجيل في كل وقت - 00:07:33

لانه نوع من الترفه وقد ثبت النهي عن كثير من الارثان. يعني الرفاهية يعني معنى ايه الكلام ده يعني معناها ان آآ الواحد ما يسرحش
شعره يعني. لا ما هو الحديث الاول - 00:07:59

اثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ايه كان عائشة رضي الله عنها ترجل رأس النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ترجل شعر
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم هنا عن ايه - 00:08:15

يعني مسألة النهي عن الارث ان الواحد يبقى يعني ماشي ده في النساء مفهوم يعني ان المرأة تهتم بايه بشكلها بشعرها بزيتها
ده مفهوم في النساء لكن الرجل اه يهتم بالمظاهر لكن مش كل شوية ايه اه مسلا هو في مكان يدخل حمام يبص المراية يشوف شعره
معه ماشي كده ايه يعني ايه اه - 00:08:32

معه العدة بتاعته كل شوية ايه ده شعراية نزلت شعراية طلعت طيب هو قاعد ايه مركز يعني فماشي الانسان يهتم
بالشكل ويبقى ماشي حتى لو معه المشط هيسرح شعره هيسرح لحيته. ما فيش مشكلة - 00:09:01

لكن ما يباقاش فيه نوع من الايه؟ من مش عارف اقول لفظ يعني في نوع كده من الدلع يعني شوية يعني من الترفه شوية كده يعني
ان الانسان ان الرجل يهتم بالمظاهر زيادة عن اللزوم - 00:09:16

يعني يبقى في نوع من المبالغة. ايوه فهو ايه النبي عليه الصلاة والسلام في في هذا الحديث قال قال عبدالله بن مغفل رضي الله عنه
نهي رسول الله عن الترجل - 00:09:34

الاغبة الامام احمد فسرها بمعنى ايه؟ ان يسراه يوما ويدعه يوما طبعا لو هو ايه يعني شعره في اليوم ده هيبوظ لا يعني هيخلطي
الشكل مش كويش مش معناها على على الظاهر يعني ياخد الايه الكلام كده يعني لكن الاصل ان المعنى ايه - 00:09:47

هو الفائدة ان الانسان اما يعني لا يبالغ بالامور اللي زي دي ما يباقاش دايما مشغول ايه ده انا شعري عامل ازاي؟ شكري عامل ازاي؟ لا
استنى كده يبقى استنى بس اما اسرح يعني لا ايه يعني مش كده يعني - 00:10:05

لا يكون يعني ايه يعني حسنا في الرجال قال والحديث يدل على كراهة الاشتغال بالترجيل في كل وقت لانه نوع من الترفه قال آآ
وقد ثبت النهي عن كثير من العرفات - 00:10:21

فعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاف وعن حميد بن

عبدالرحمن الحميري قال لقيت رجلاً صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة أربع سنين - [00:10:39](#)
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتنع احذنا كل يوم قال ولي الدين العراقي رحمه الله نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتنع احذنا كل يوم هو نهي تنزيه - [00:11:03](#)

لا تحريم والمعنى فيه انه من باب الترفه والتنعم. يعني ده في الاداب من التربية والادب انه من باب الترفع والتنعم فيتجنب ولا فرق في ذلك بين الرأس واللحية انتهى بمعنى يعني ملخص الباب - [00:11:22](#)

ان الانسان يهتم بالمظاهر وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرجل شعره وكان يهتم بهيئته ومظهره صلى الله عليه وسلم ولكن الامر لا يخرج عن حد المبالغة. لا يخرج عفواً عن حد الاعتدال - [00:11:42](#)

فيبيقى في مبالغة في الامر مفهوم يا شباب - [00:11:58](#)